

طاقة» تضاعف الدخل الصافي إلى 16.7 مليار درهم في 2023



توزيع أرباح نقدية نهائية 2 فلس للسهم ليصل الإجمالي إلى 3.95 فلس

أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة، عن تسجيل نتائج مالية إيجابية في السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023. وحققت «طاقة» أداءً مالياً قوياً مدعوماً بالإيرادات القوية والمستقرة من الأعمال المتعاقد عليها للمدى الطويل في قطاع المرافق، فيما واصلت تركيزها على تنفيذ استراتيجيتها للنمو. وبعد الموافقة على النتائج المالية، اقترح مجلس إدارة «طاقة» توزيع أرباح نقدية نهائية بواقع 2 فلس لكل سهم (حوالي 2.2 مليار درهم)، تتضمن أرباحاً متغيرة بواقع 0.7 فلس للسهم (حوالي 0.8 مليار درهم)، وهي الدفعة الرابعة والأخيرة من توزيعات الأرباح المقررة للسنة المالية 2023، والتي يصل معها إجمالي توزيعات الأرباح إلى 3.95 فلس للسهم (حوالي 4.4 مليار درهم).

أبرز النتائج المالية

حققت المجموعة إيرادات بقيمة 51.7 مليار درهم، بزيادة قدرها 3% مقارنة بالعام السابق. وكانت هذه الزيادة مدفوعة

بارتفاع التعرف التمريرية للتوريد بالجملة، والتحسّن في التعويضات وفق نظام المرحلة الثانية من الضوابط التنظيمية لنقل وتوزيع المياه والكهرباء، مما عوّض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط والغاز. بلغت الأرباح المعدّلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 19.6 مليار درهم، بانخفاض نسبته 6%.

وجاء هذا الانخفاض نتيجة لتراجع مساهمة قطاع النفط والغاز في ظلّ انخفاض أسعار النفط والغاز المحقّقة وانخفاض الإنتاج.

بلغ صافي الدخل (حصّة «طاقة») 16.7 مليار درهم، بزيادة قدرها 8.6 مليار درهم، ونتجت هذه الزيادة بشكل أساسي عن المكاسب المحقّقة لمرة واحدة بقيمة 10.8 مليار درهم نتيجة الاستحواذ على حصّة 5% في «أدنوك للغاز»، والتي قابلها جزئياً احتساب ضرائب مؤجلة لمرة واحدة بقيمة 1.1 مليار درهم تتعلق بضريبة الدخل على الشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تم فرضها اعتباراً من 1 يناير 2024. وبلغ صافي الدخل دون احتساب هذه البنود المسجّلة لمرة واحدة 7.0 مليار درهم، أي أقلّ بنسبة 13% مقارنة بالعام السابق، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى تراجع مساهمة قطاع النفط والغاز.

بلغت قيمة الإتفاق الرأسمالي 5.1 مليار درهم، بارتفاع نسبته 34% مقارنة بالعام السابق، نتيجة للتقدم المحرز في تنفيذ المشاريع ضمن قطاع النقل والتوزيع.

وبلغت قيمة التدفقات النقدية الحرة 13.9 مليار درهم، وهي تتوافق مع العام السابق. كما بلغ إجمالي الدين 61.2 مليار درهم، أي أقلّ بنسبة ضئيلة من المبلغ المستحق بنهاية عام 2022.

أبرز الإنجازات التشغيلية

بلغ معدّل التوافر في شبكات نقل الكهرباء والمياه 98.4%، أي أقلّ بنسبة ضئيلة مقارنة مع معدّل 98.6% المسجّل عام 2022.

بلغ معدّل التوافر التجاري في أعمال توليد الكهرباء في مشاريع «طاقة» حول العالم 97.9%، أي أقلّ بنسبة ضئيلة مقارنة مع معدّل 98.1% المسجّل في العام السابق.

انخفض متوسط إنتاج النفط والغاز من العمليات المستمرة إلى 107.8 ألف برميل مكافئ نفطي يومياً، بنسبة قدرها 7% مقارنة بعام 2022. ويعود هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى الانخفاض الطبيعي في إنتاج الأصول في المملكة المتحدة، التي شارف عمرها الإنتاجي على الانتهاء.

وقال محمد حسن السويدي، رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة): «تحظى طاقة بمكانة استراتيجية في أسواقها، وخاصة في إمارة أبوظبي باعتبارها شركة المرافق الوطنية الرائدة، وتشكل هذه المكانة مقوّماً أساسياً للنتائج المميزة التي حقّقناها. كما تعتبر الإنجازات التي حقّقناها في عام 2023 بمثابة ركيزة لنموّنا المستقبلي، والتي ستشمل التوسع العضوي للشركة وغير العضوي المدفوع بعمليات الاندماج والاستحواذ وغيرها، بالإضافة إلى الاستثمار الكبير في الطاقة والمياه وشبكات النقل والتوزيع في دولة الإمارات خلال السنوات المقبلة. علاوةً على ذلك، فإن المراجعة التصاعدية الملحوظة لأهداف الإنتاج هي شهادة على ثقتنا في قدرة «طاقة» على تحقيق طموحاتها وأهدافها الإستراتيجية لعام 2030 وما بعده.»

ومن جانبه، قال جاسم حسين ثابت، الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب في شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة): «طوال عام 2023، حافظت طاقة على التزامها بتحقيق قيمة إضافية للمساهمين على المدى البعيد، وتجاوز التحديات الاقتصادية العالمية، والحدّ من العقوبات في سوق النفط والغاز، وذلك بالاعتماد على الأداء القويّ لأعمال قطاع «المرافق لدينا، الذي يشمل توليد الكهرباء وتحلية المياه، ونقلهما وتوزيعهما».